



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6148

التاريخ: الإثنين 2023/6/5

الفبر الرئيسي



جندي مصري يخترق الخط الحدودي
ويقتل ثلاثة جنود إسرائيليين قبل أن
يستشهد

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: الحادث الأمني على الحدود مع مصر "عابر" ولن يؤثر على التعاون المشترك
مؤتمر المانحين يجمع 812 مليون دولار والأونروا تؤكد أنها غير كافية لتغطية احتياجاتها
"مشاورات القاهرة": الملفين الأمني والاقتصادي سيتصدران مشاورات الفصائل
مخطط استيطاني جديد للاستيلاء على أكثر من 10 آلاف دونم غرب سلفيت
قناة إسرائيلية: مروان البرغوثي هو العنوان القادم بعد مرحلة عباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. قناة إسرائيلية: مروان البرغوثي هو العنوان القادم بعد مرحلة عباس
7	3. أبو هولي: مؤتمر المانحين حمل رسائل سياسية داعمة للأونروا لكن التعهدات المالية غير كافة
8	4. "الخارجية": التخاذل الدولي في حماية شعبنا يكرس شريعة الغاب بديلاً عن القانون الدولي
8	5. سلطة النقد ترجئ تطبيق العمولات على الإيداعات النقدية حتى نهاية العام الجاري
8	6. وزير التربية: المنهاج الفلسطيني هو شأن سيادي لارتباطه بالهوية والرواية الوطنية
<u>المقاومة:</u>	
9	7. "مشاورات القاهرة": الملفين الأمني والاقتصادي سيتصدران مشاورات الفصائل
10	8. حماس تستنكر توقيع الأونروا على تجديد الاتفاق الإطارى مع الولايات المتحدة
11	9. فتح في ذكرى النكسة: سواصل الكفاح بإصرار أكبر وعزيمة أشد حتى نكنس الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	10. نتنياهو: الحادث الأمني على الحدود مع مصر "عابر" ولن يؤثر على التعاون المشترك
11	11. تقييم إسرائيلي: الشرطي المصري "متديناً" وتصرف بدوافع "جهادية"
12	12. تغيير قواعد الاشتباك وضعف الجيش... إسرائيليون يعلقون على مقتل الجنود الثلاثة
13	13. رئيس الأركان الإسرائيلي يتحرك لتهدئة الدروز... بعد تهديدهم بالامتناع عن الخدمة في الجيش
14	14. مدير عام "OpenAI" يرفض لقاء نتنياهو خلال زيارته لـ"إسرائيل"
14	15. "إسرائيل" تتهم وكالة "الطاقة الذرية" بالرضوخ لإيران
15	16. عشرات الآلاف من الإسرائيليين يتظاهرون مجدداً ضد حكومة نتنياهو
16	17. المتطرف "غليك" يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى
16	18. فشل أمني ذريع في تل أبيب!
16	19. أردان ينتقد بايدن بسبب نتنياهو
17	20. نتنياهو يعين مسؤولاً في مكتبه هاجم بايدن
17	21. نتنياهو يطلب من وزرائه خفض المشاركة بمسيرة في نيويورك
17	22. الاحتلال ينشر دباباته خلف جدار الفصل العنصري شمال طولكرم
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	23. الإعلان عن تشكيل لجنة للأسرى الإداريين وصولاً لإضراب مفتوح عن الطعام

18	24.	مخطط استيطاني جديد للاستيلاء على أكثر من 10 آلاف دونم غرب سلفيت
18	25.	"أوتشا": "إسرائيل" قتلت 112 فلسطينياً وهدمت 575 منذ مطلع العام الجاري
19	26.	سياسة "الأمر الواقع" لبناء بؤرة استيطانية جديدة شمال الضفة
20	27.	اعتقال 430 مواطناً الشهر الماضي بينهم 52 طفلاً
20	28.	إصابة 59 فلسطينياً في هجوم للمستوطنين على برقة شمال غرب نابلس
20	29.	بلا إقامات.. فلسطينيو سورية في مصر على هامش الحياة
21	30.	مستوطنون يعتدون على أهالي الشيخ جراح
21	31.	قوات الاحتلال تستهدف المزارعين الفلسطينيين شرق "خانيونس"
<u>مصر:</u>		
21	32.	وزيرا الدفاع المصري والإسرائيلي ناقشا هاتفياً ملابسات الحادث الحدودي
22	33.	إعلام عبري: وزير الدفاع المصري يعزي غالات بمقتل الجنود الإسرائيليين
<u>لبنان:</u>		
22	34.	عقد معهم لقاء في قبرص.. جنبلات لدروز فلسطين: نريد الاستمرار معكم
23	35.	بلدية بليدا تحتج ضد سماد "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>		
23	36.	"التعاون الإسلامي" تؤكد ضرورة مساءلة ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها
23	37.	"الجامعة" تدين جريمة الإهمال الطبي بحق الأسير وليد دقة وتطالب بالضغط للإفراج عنه
<u>دولي:</u>		
24	38.	مؤتمر المانحين يجمع 812 مليون دولار والأونروا تؤكد أنها غير كافية لتغطية احتياجاتها
25	39.	أبو حسنة لـ "الأيام": "الأونروا" على وشك الانهيار المالي والعام الدراسي الجديد مهدد
25	40.	نائبة أيرلندية في البرلمان الأوروبي: نحن نبني المدارس في فلسطين و"إسرائيل" تهدمها
26	41.	دبلوماسيون أوروبيون في غزة من أجل "إعادة الإعمار"
26	42.	رفع العلم الفلسطيني على سارية مدينة كليفتون الأميركية

	تقارير:
26	43. حادث الحدود مع مصر: 6 إخفاقات للجيش الإسرائيلي
	حوارات ومقالات
28	44. سر تضارب الروايات في واقعة الجندي المصري.. لهذا يخفون اسمه!... سليم عزوز
31	45. عملية استثنائية وخطيرة... عاموس هرنيل
34	46. "إسرائيل" تحدث نفسها: لماذا أخفق جنودنا على الحدود مع مصر؟... غيورأ آيلند
36	كاريكاتير:

١. جندي مصري يخترق الخط الحدودي ويقتل ثلاثة جنود إسرائيليين قبل أن يستشهد

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/3، من القاهرة: أعلنت مصر، يوم (السبت)، أن أحد عناصرها الأمنية المكلفة بتأمين خط الحدود الدولية مع إسرائيل اخترق حاجز التأمين وتبادل إطلاق النيران، ما أدى إلى «وفاة 3 أفراد من عناصر التأمين الإسرائيلية وإصابة اثنين آخرين بالإضافة إلى وفاة المجند المصري أثناء تبادل إطلاق النيران». وأشار العقيد غريب عبدالحافظ، المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة المصرية، في إفادة نشرها بعد ظهر السبت على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، إلى أن «عملية اختراق الحدود مع إسرائيل جاءت خلال مطاردة عناصر تهريب المخدرات فجر السبت». وأضاف المتحدث أنه يجري اتخاذ كافة إجراءات البحث والتفتيش والتأمين للمنطقة وكذلك إتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة. وأعرب المتحدث العسكري المصري، عن خالص تعازيه لأسر المتوفيين والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في وقت سابق اليوم [السبت] مقتل ثلاثة جنود وإصابة آخر خلال إطلاق نار على الحدود مع مصر. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري على تويتر «في ساعات الصباح الباكر وخلال نشاط لتأمين الحدود، قُتل جندي ومجندة من جيش الدفاع في نقطة عسكرية نتيجة تعرضهما لإطلاق نار على الحدود المصرية. بعد ذلك وصلت قوات إضافية إلى المكان وباشرت بأعمال تمشيط في المنطقة». وأضاف أن قوات الجيش رصدت ظهرا منفذ الهجوم خلال أعمال التمشيط داخل الأراضي الإسرائيلية، حيث اندلع تبادل لإطلاق نار أسفر عن مقتل

منفذ الهجوم وجندي إسرائيلي وإصابة «ضابط صف بجروح طفيفة». وأضاف أفيخاي في تغريدة «يتم التحقيق في الحادث بتعاون كامل ووثيق مع الجيش المصري... قائد المنطقة الجنوبية العسكرية يجري تحقيقا ميدانيا...تواصل قوات جيش الدفاع أعمال التمشيط في المنطقة».

وأضافت الجزيرة.نت، 2023/6/4: كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية يوم الأحد نتائج التحقيق الأولي للجيش الإسرائيلي بشأن العملية التي نفذها شرطي مصري بالقرب من معبر العوجة وأسفرت عن مقتل 3 جنود إسرائيليين على الحدود بين مصر وإسرائيل. وأوردت الصحيفة -نقلا عن التحقيق الأولي- أن الشرطي المصري خطط للهجوم بدقة، وربما تلقى مساعدة على مستوى التخطيط. وقالت معاريف إن المجدد مشى مسافة 5 كيلومترات من موقعه في الأراضي المصرية وسط تضاريس صعبة للغاية، حسب وصفها. وأضافت أن منفذ العملية خطط لمسار التسلل وعرف موقع الجنود الذي يبعد نحو 150 مترا عن ممر الطوارئ في السياج الحدودي.

بدورها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الجنديين اللذين قتلوا أولا قرب الحدود لم يطلقا النار من أسلحتهما، و"يبدو أن منفذ العملية فاجأهما"، مشيرة إلى أن طائرة مسيرة رصدت مطلق النار على عمق 5.1 كيلومتر داخل الأراضي الإسرائيلية.

في غضون ذلك، نكر جيش الاحتلال الإسرائيلي أن التحقيق في الحادث يجري بتعاون كامل ووثيق مع الجيش المصري. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مصر أبلغت الجانب الإسرائيلي بأنها لم تكن تعلم بنوايا منفذ العملية.

من جانبها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن غالانت تحدث مع زكي، وأوضح له أن العلاقة بين الطرفين مهمة للغاية. وحسب الهيئة، فقد أكد وزير الدفاع الإسرائيلي لنظيره المصري أن التعاون في التحقيق -في ما وصفه بالهجوم الخطير- له أهمية كبيرة بالنسبة للعلاقة بين الدولتين.

وأفادت مصادر عسكرية وإعلامية إسرائيلية بأن الجيشين المصري والإسرائيلي فتحا تحقيقا ميدانيا في موقع الحادثة، للوقوف على ملابسات ما جرى.

ونقل موقع عرب 48، 2023/6/4، عن محمود مجادلة: تعززت تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية بأن الشرطي المصري الذي اشتبك مع القوات الإسرائيلية عند المناطق الحدودية جنوبي البلاد، أمس، السبت، وقتل ثلاثة جنود في الجيش الإسرائيلي، عمل بمفرده وبشكل مستقل وبمبادرة ذاتية وأنه لم يكن مرتببا بأي تنظيم جهادي ولم يتلق المساعدة من طرف ثالث. جاء ذلك بحسب ما أفادت تقارير إسرائيلية، مساء الأحد، في ظل النتائج الأولية التي توصل إليها تحقيق إسرائيلي مصري مشترك، وأفادت التقارير بأن المعلومات التي نقلها الجانب المصري للمسؤولين الإسرائيليين، تؤكد هذه الفرضية، وأشارت إلى شكوك حول "خلفية الشرطة الدينية ومعتقداته الجهادية". وذكرت صحيفة

"يديعوت أحرونوت" عبر موقع "واينت"، أن التقديرات في إسرائيل هي أن الشرطي المصري "جهادي" عمل منفردًا ولم يتلق مساعدة من تنظيمات جهادية، إلا أن عمليات الفحص جارية للتأكد من عدم تلقيه مساعدة في عبور الشريط الحدودي من فتحات الطوارئ. وبحسب القناة 12، فإن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى تعزز ارتباط الشرطي المصري بالدين خلال الفترة الأخيرة ما اعتبرت أنه يفسر حرصه على حمل نسخة عن القرآن خلال العملية، وأشارت إلى أن التواصل وثيق بين الجانبين المصري والإسرائيلي في إطار التحقيق المشترك.

وقالت قدس برس، 2023/6/4، من الناصرة: كشف الضباط الإسرائيلي المسؤول عن منطقة عملية الحدود المصرية، النقيب عن أن جنود الاحتلال القتل؛ لم يُطلقوا أي رصاصة باتجاه منفذ العملية (الجندي المصري)؛ الذي قتلهم بشكل مباغت. وقال الضابط الإسرائيلي، وفق ما نقل عنه موقع /واللا/ العبري الإخباري، "تبين من خلال فحص أسلحة الجندي والمجندة اللذين قُتلا أولاً أنهما لم يستخدموا سلاحهما، ووجد نظام الأمان على أحد السلاحين؛ ما يعني أنهما لم يُطلقا رصاصة واحدة باتجاه المهاجم". وأوضح "أن قواته عثرت على جثة المجندة داخل نقطة حراسة، في حين عثرت على جثة الجندي على بعد عدة أمتار، مشيراً إلى أن الجندي المصري تمكّن من قتلها بشكل مباغت دون تمكنهما من الرد".

وأردف: "تجوّل المنفذ في المكان مع بندقية كلاشنكوف والعديد من مخازن الذخيرة، ومصحف وسكين كوماندوس، ولم يختار العودة إلى مصر وتوجه نحو الشرق". ووفق الضباط الإسرائيلي فإنه "عندما وصل قائد اللواء إلى المنطقة وجد الجندي المصري يُصلي من بعيد، ولم يكن الجيش متأكداً في البداية أنه المنفذ، لأنه كان بعيداً جداً عن القوة، ولم تكن هناك أي طائرة بالأجواء في البداية". ونقل موقع /واللا/ عن ضابط آخر قوله، "إن منطقة الحدود المصرية تعاني من الإهمال منذ فترة طويلة، وهذا ما يفسر الفارق الزمني بين العملية واكتشافها". وتابع: "الجميع متعاجئ من عدم تقدر الجنود على هذه الجبهة على مدار عدة ساعات، لكن هذا هو المعتاد في تلك المنطقة، هناك فرق كبير بين تلك المنطقة ومحيط قطاع غزة".

٢. قناة إسرائيلية: مروان البرغوثي هو العنوان القادم بعد مرحلة عباس

قالت مصادر مطلعة في حركة فتح لقناة i24news إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يسعى إلى مصالحة بين قيادة فتح الحالية وبين أقطاب معسكر الأسير مروان البرغوثي داخل الحركة. وأضاف المصدر أن عباس أوضح أن مروان البرغوثي قد يكون المرشح الأفضل لإعادة فرض الملف الفلسطيني على أجندة المجتمع الدولي وأن البرغوثي يتمتع بدعم غالبية قطاعات

وتيارات الحركة بما فيهم تيار القيادي المفصول محمد دحلان المقيم في دولة الإمارات. وقال المصدر ذاته نقلا عن بعض القيادات الأمنية المقربة من عباس والتي طرحت من قبل جهات إسرائيلية وأمريكية كمرشحه لخلافته باتت تفهم أن لعبة الأسماء الإسرائيلية لم تعد ذي صلة مع الواقع الفتاوي والفلسطيني. ورجح المصدر في حديثه أن يقبل هؤلاء الذين رأوا بأنفسهم مرشحين محتملين بالواقع وبدأوا باتصالاتهم مع المحسوبين على تيار البرغوثي.

ورأى المصدر أن اختيار البرغوثي يحظى بإجماع شعبي حوله وقد يضع إسرائيل في الزاوية في كل ما يتعلق بمسيرة الأسير ذاته ومستقبل العلاقة مع الجانب الفلسطينية والقضية الفلسطينية. وخلص المصدر قوله بأن مروان البرغوثي هو العنوان القادم بعد مرحلة عباس وإجماع كل التيارات داخل الحركة مشيرا إلى أن حركة حماس تتمتع بعلاقات جيدة مع البرغوثي وستتعامل مع هذا الطرح الفتاوي بجدية.

موقع I24 News الإسرائيلي، 2023/6/4

٣. أبو هولي: مؤتمر المانحين حمل رسائل سياسية داعمة للأونروا لكن التعهدات المالية غير كافية

رام الله: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن نتائج مؤتمر تعهدات الدول المانحة لوكالة "الأونروا"، ستساهم في معالجة العجز المالي في ميزانية الوكالة الاعتيادية والطارئة، لكنها لم تغلق العجز المالي بشكل نهائي. وأضاف أبو هولي، في بيان، يوم السبت، تعقيباً على نتائج مؤتمر التعهدات، بأن المؤتمر حمل رسائل سياسية داعمة لعمل "الأونروا"، وشكل نقطة انطلاق جديدة لها وللدول المضيفة نحو تكثيف التحركات باتجاه حشد الموارد لتغطية العجز المالي الذي لا يزال كبيرا، ويشكل عائقاً أمام الخدمات التي تقدمها الوكالة الى اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمسة. وأشار إلى أن المساهمات الجديدة التي تعهدت بها بعض الدول المانحة لميزانية الأونروا خلال جلسة المؤتمر، بلغت 107.2 مليون دولار وهي غير كافية بالرغم من أهميتها. وكشف بأن العجز المالي بعد المؤتمر يصل الى 819.7 مليون دولار من إجمالي الموازنة 1.632 مليار دولار، لافتا الى أن الأموال التي حصلت عليها الأونروا 812.3 مليون دولار، وتشمل التعهدات الجديدة التي حصلت عليها الأونروا خلال المؤتمر. وأكد أن الأزمة المالية للأونروا ما زالت قائمة، وأن التعهدات التي حصلت عليها الأونروا رغم أهميتها في جسر فجوة التمويل، إلا أنها لم تعوض ما خفضته بعض الدول المانحة من مساهماتها للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/3

٤. "الخارجية": التخاذل الدولي في حماية شعبنا يكرس شريعة الغاب بديلاً عن القانون الدولي

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن الحكومة الإسرائيلية تستغل ازدواجية المعايير الدولية وغياب الإرادة والرغبة الأماميتين في تطبيق القانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة، وأصبحت تتعايش مع ردود الفعل الدولية على انتهاكاتها وجرائمها، لإدراكها أنها لا تقترن بإجراءات عملية ضاغطة، أو عقوبات، أو أي شكل من أشكال المساءلة والمحاسبة. واعتبرت الوزارة، في بيان، أن تخلي مجلس الأمن الدولي عن ممارسة مهامه تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته، واكتفاءه بقرارات لا تنفذ، إضعاف ممنهج لمصادقية الأمم المتحدة وتطبيقات القانون الدولي، وأفسح المجال أمام شريعة الغاب، ومنطق القوة، بديلاً عن الشرعية القانونية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/4

٥. سلطة النقد ترجئ تطبيق العملات على الإيداعات النقدية حتى نهاية العام الجاري

رام الله: أرجأت سلطة النقد تطبيق العملات على الإيداعات النقدية حتى نهاية العام الجاري. وبينت سلطة النقد، في بيان لها، يوم الأحد، أن ذلك يأتي لفسح المجال أمام القطاع الخاص لاستكمال إجراءاته للتحويل إلى الدفعات الإلكترونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/4

٦. وزير التربية: المنهاج الفلسطيني هو شأن سيادي لارتباطه بالهوية والرواية الوطنية

الرباط: قال وزير التربية والتعليم مروان عورتاني، إن "المنهاج الفلسطيني هو شأن سيادي مستقل لارتباطه بالهوية وبالرواية الوطنية، ولن يكون موضوع مساومة أو مقايضة". جاء ذلك خلال كلمة فلسطين، في ختام مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الثالث عشر الذي عُقد في العاصمة المغربية الرباط. وتطرق الوزير إلى ظروف التعليم في فلسطين وما يعانيه هذا القطاع من هجمة همجية ممنهجة من الاحتلال الغاشم، وإلى ما قدمته فلسطين في "قمة تحويل التعليم" في ورقة تضمنت الالتزامات الوطنية التي تم مشاركتها للوفود المشاركة؛ إذ شملت الورقة خمسة محاور كان من أبرزها محور التحويل الرقمي الذي شكل عنواناً لهذا المؤتمر.

وصادق المؤتمر على دمج الدول العربية الشقيقة لمواد دراسية حول مضامين النكبة في مناهجها الدراسية، وتقديم الدعم والإسناد العربي لحماية التعليم في القدس من الأسرة، وكذلك ما أقرته قمة جدة للدول العربية. كما صادق المؤتمر في توصياته النهائية على توصية فلسطين التي قدمها الوزير عورتاني والتي تنص على "تقديم الدعم والإسناد لقطاع التعليم في دولة فلسطين، وخصوصاً

فيما يتعلق بالحفاظ على سيادية واستقلالية المنهاج الوطني الفلسطيني ومضامينه المرتبطة بالهوية وبالرواية الوطنية الفلسطينية، بما فيه حماية التعليم في القدس الشرقية من محاولات الأسرلة، وتضمين المناهج في الدول العربية مواد تعليمية عن أبرز معالم الرواية الوطنية الفلسطينية". كما أقر البيان الختامي للمؤتمر تحت عنوان: "إعلان الرباط" الدعم والاستمرار والتنسيق والتشاور العربي في سبيل الارتقاء بمنظومة التربية والتعليم، وتعزيز تحولها ضمناً لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/4

٧. "مشاورات القاهرة": الملفين الأمني والاقتصادي سيتصدران مشاورات الفصائل

القاهرة: انطلقت في القاهرة، السبت، المشاورات التي يجريها مسؤولون أمنيون مصريون مع قادة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، التي من المقرر أن تشمل في جولتها الأولى قيادات حركة «الجهاد» الذين وصلوا يوم الخميس الماضي إلى العاصمة المصرية. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة على مجمل المشاورات التي تجريها الفصائل الفلسطينية في القاهرة، إن قادة حركتي «الجهاد» و«حماس» سيبدأون مشاورات منفصلة مع المسؤولين المصريين، وأن هناك مجموعة من الأولويات والأفكار التي تتضمنها أجندة الفصائل خلال جولة المشاورات الراهنة. وأوضحت المصادر، التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم نشر هويتها، أن الملفين الأمني والاقتصادي سيتصدران مشاورات الفصائل، لافتة إلى وجود «توافق شبه كامل» بين قيادات الفصائل والمسؤولين الأمنيين المصريين، وأن هناك «تقديراً كبيراً لدور القاهرة في توفير مظلة أمان للمواطنين الفلسطينيين، وحتى لبعض قادة الفصائل»، وأن «هناك فهماً مشتركاً لخطورة الموقف، في ظل وجود الحكومة الإسرائيلية الحالية».

وأشارت المصادر إلى أن «هناك عدداً من الأفكار يحملها قادة الفصائل لعرضها على المسؤولين المصريين، تركز على تخفيف معاناة سكان القطاع، لا سيما ما يتعلق بالوضع الاقتصادي، وتوفير الاحتياجات المعيشية». وأكدت المصادر الفلسطينية أن «هناك تفهماً مصرياً واضحاً لتلك الاحتياجات، خاصة في ظل اطلاق القاهرة على العديد من التقارير التي تشير إلى تفاقم الأزمة المعيشية والاختناقات في العديد من السلع والاحتياجات الأساسية لأهالي القطاع، جراء الحصار الإسرائيلي المشدد على القطاع».

وأفادت المصادر أن قادة الفصائل على علم بمجريات ما دار خلال زيارة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية إلى القاهرة أخيراً، لا سيما ما يتعلق بتوفير المزيد من إمدادات الطاقة إلى القطاع، وهو

ما «تستطيع القاهرة المساهمة في توفيره»، بحسب المصادر التي أشارت إلى أن قادة الفصائل ينوون التركيز على هذا البند أيضاً، في ظل الانقطاعات الطويلة للكهرباء، ومعاناة المشافي والمؤسسات الخدمية الحيوية جراء نقص الطاقة. وأوضحت المصادر أن «الفصائل الفلسطينية تنوي كذلك مناقشة إمكانية إدخال تيسيرات على حركة عبور الأفراد والسلع من المعابر، وزيادة دور مصر في توفير احتياجات سكان غزة من السلع الأساسية، وأن تكون السلع المصرية بديلاً لنظيرتها الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/3

٨. حماس تستنكر توقيع الأونروا على تجديد الاتفاق الإطارى مع الولايات المتحدة

استنكرت حركة "حماس" توقيع وكالة "الأونروا" اتفاقية تجديد الاتفاق الإطارى للعام 2023-2024 مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، مطالبة إدارة الوكالة بالتراجع الفوري عنها، وتقديم كل مساندة سياسية وقانونية ومعيشية للاجئين الفلسطينيين في كل مواقع وجودهم. وقالت الحركة في تصريح صحفي يوم السبت: "إن الاتفاقية تعبر عن رضوخ إدارة الوكالة مرة أخرى للضغوط الأمريكية بحجة الأزمة المالية"، مبينة أن ذلك يخرج الأونروا عن التفويض الممنوح لها من الأمم المتحدة عند تأسيسها، بغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين كأصحاب قضية عادلة وعلى رأسها النضال حتى تحصيل حقوقهم بالعودة وتقرير المصير.

وأضافت الحركة أن وكالة الغوث، ومن خلال التفويض الممنوح لها ليست "محايدة"، بل واجبها توفير حياة كريمة للاجئين الفلسطينيين ومساندتهم لنيل حقوقهم السياسية والمدنية، وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير والتعبير عن ذلك. ونبهت بأن الأخطر في هذه الاتفاقية أن الحيادية المدّعاة تمتد لتتجاوز المؤسسة لتطال اللاجئين الذي يناضل لنيل حقوقه المشروعة في إطار القانون الدولي. وتابعت الحركة: "الكل يعلم أن الأزمة المالية مصطنعة بهدف تقويض وكالة الغوث، كشاهد حي ومستند قانوني للحفاظ على أهم حقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتفويض والنضال في سبيل ذلك، وعليه فإن إدارة الوكالة ملزمة بالبحث عن حلول للأزمة المالية بعيداً عن أي اتفاقيات تتناقض مع التفويض الممنوح لها، وخاصة مع الإدارة الأمريكية المنحازة بشكل كامل وغير مشروط لصالح العدو الصهيوني".

موقع حركة حماس، 2023/6/3

٩. فتح في ذكرى النكسة: سواصل الكفاح بإصرار أكبر وعزيمة أشد حتى نكنس الاحتلال

رام الله: أكدت حركة "فتح" أنها ستواصل الكفاح بإصرار أكبر وعزيمة أشد حتى نكنس الاحتلال الإسرائيلي البغيض عن أرضنا الطاهرة، وعن شعبنا الفلسطيني العظيم. وأكدت "فتح" في بيان، في الذكرى الـ 56 للنكسة، أن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة تعطي شعبنا كل الحق بمقاومة جيش الاحتلال، والاستيطان، وكل سياسات التوسع والتهويد. وأوضحت أن الرد على هذا العدوان مهد الطريق إلى انطلاقة الثورة الفلسطينية الثانية، كرد على الهزيمة، وتأكيد على إصرار الشعب الفلسطيني على أنه لن يركع، ولن يستسلم، وسيواصل نضاله حتى زوال الاحتلال. ودعت "فتح" جماهير شعبنا الفلسطيني إلى الوحدة والتلاحم في مواجهة الاحتلال، مؤكدة أنه بالوحدة فقط يمكننا تحقيق الانتصار، وتحقيق أهداف شعبنا، في العودة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

١٠. نتنياهو: الحادث الأمني على الحدود مع مصر "عابر" ولن يؤثر على التعاون المشترك

نقل تلفزيون «آي 24 نيوز» الإسرائيلي عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله يوم السبت إن الحادث الأمني الذي وقع على الحدود مع مصر «عابر». وأضاف التلفزيون أن نتنياهو أبلغ وزراء الحكومة ومسؤولين أن الحادث لن يؤثر على التعاون المشترك الذي يشمل حفظ الأمن على الحدود بين البلدين، وفقاً لـ «وكالة أنباء العالم العربي». وذكر أن التحقيق في الحادث جارٍ بالتعاون الكامل مع مصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/3

١١. تقييم إسرائيلي: الشرطي المصري "متديناً" وتصرف بدوافع "جهادية"

تتعرض التقييمات الأمنية الإسرائيلية، أن الشرطي المصري الذي نفذ عملية إطلاق النار على الحدود أمس ما أدى لمقتل 3 جنود إسرائيليين قبل استشهاده، تشير إلى أنه تصرف بمفرده. ووفقاً لموقع واي نت العبري، فإن التقييمات تشير إلى أن الشرطي كان متديناً، وتتعرض فرصة أنه نفذ العملية لأسباب ودوافع "جهادية"، لكنه تصرف بمفرده.

وبحسب الموقع العبري، فإن الشرطي المصري اتضح أنه كان غائباً عن الطابور الصباحي في مكان خدمته العسكرية، وتم لفت انتباه قادته لذلك، لكنها نقلت المعلومة إلى الجانب الإسرائيلي

متأخرةً كثيراً، بعد تنفيذه للعملية. وبين الموقع أنه منذ العثور على جثمانى المجنّدة والجندى بعد ساعات من مقتلها، لم يعثر على أي فتحة في السياج، كما أنه لم يعثر على آثار تسلل مسلحين أو مهربين، ولم يكن هناك أي مؤشر استخباراتي لهجوم محتمل، ولا حتى مؤشر لنوايا المهربين الانتقام من إحباط محاولة جديدة للتهريب جرت قبل العملية بساعات.

القدس، القدس، 2023/6/4

١٢. تغيير قواعد الاشتباك وضعف الجيش... إسرائيليون يعلقون على مقتل الجنود الثلاثة

أثار الهجوم على القوات الإسرائيلية في الحدود مع مصر أمس ردود فعل من قبل السياسيين ونواب الكنيست والكتاب الإسرائيليين تطالب بتغيير قواعد إطلاق النار في تلك الحدود، كما تحدثت عن ضعف الجيش الإسرائيلي ومحدودية أجهزته هناك.

ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست (Jerusalem Post) في تقرير لها عن عضو الكنيست عوتسما يهوديت ألموغ كوهين دعوته لتغيير قواعد الاشتباك للجيش الإسرائيلي في منطقة الحدود المصرية، قائلاً إن تهريب المخدرات هو وباء وطني وشريان حياة مالي للمنظمات "الإجرامية"، وفي بعض الأحيان تزداد جرأة المهربين بالمركبات على الطرق الوعرة والرؤية الليلية والأسلحة والمعدات المتطورة، وعلى الجيش الإسرائيلي التعامل مع تهريب الأسلحة على أنه تسلل عبر الحدود لجميع المقاصد والأغراض وقتل المهربين.

وقال عضو الكنيست من حزب الليكود داني دانون إن الجنود في منطقة الانتشار اشتكوا من قواعد الاشتباك التقيدية في الأشهر الأخيرة، ولذلك يجب تغيير أنظمة إطلاق النار ضد "الإرهابيين والمهربين المسلحين" على الفور، وإن الحجج القانونية تقيد أيدي المحاربين الذين يدافعون عن وطنهم والثمن باهظ، "علينا تغيير ذلك".

وطالب عضو الكنيست إياهو ريفيفو مصر بإجراء تحقيق بالتوازي مع التحقيق الإسرائيلي، وتقديم تفسير للواقعة، قائلاً "يجب أن نطلب من نظرائنا المصريين إجراء تحقيق شامل وتقديم إجابات واضحة حول الحادث الرهيب".

وفي صحيفة هآرتس (Haaretz) قال الكاتب عاموس هاريل إن الهجوم على الحدود المصرية يفضح ضعف الجيش الإسرائيلي ومحدودية أجهزته، مضيفاً أنه قد يكون من الضروري إعادة فحص

إستراتيجية الدفاع بأكملها وتقييم ما إذا كان هناك توازن مناسب بين القوات والمراكز ووسائل المراقبة، بالنظر إلى الطول غير العادي للحدود المصرية (240 كلم).
ووصف هاريل في مقال له بالصحيفة الحادث بأنه خطير واستثنائي سواء في ظروفه أو في نتائجه القتالة، مضيفاً أن ضابط الأمن المصري تمكن من اختراق الحدود دون عوائق وقتل 3 جنود وجرح رابعاً.

ودعا الكاتب لإجراء تحقيق عسكري شامل لمعرفة أوجه القصور، ومراجعة الدفاع على طول هذه الحدود، التي قال إن الهدوء النسبي وضعها في ذيل أولويات الجيش في تخصيص الموارد والقوات. ونبه الكاتب إلى أن مصر والأردن أرجعا، في ظروف مماثلة في الماضي مثل هذه الحوادث على حدودهما مع إسرائيل سبب هذه الأحداث إلى أن ضابط الشرطة أو الجندي الذي نفذها "أصيب بالجنون".

لكن الكاتب فند ذلك، قائلاً "هذا تفسير سطحي بشكل عام"، مشيراً إلى أن افتراض أن المهاجم قد خضع "لتطرف أيديولوجي تحت تأثير منظمة إرهابية إسلامية تنشط في سيناء" أو تضامنا مع كفاح الفلسطينيين لا ينبغي استبعاده.

وقال إن على إسرائيل الآن إعادة تقييم الخطر على طول الحدود المصرية لتحديد إن كان تفاقمه وصل حداً يستلزم إعادة نشر للقوات، وتوفير وزيادة المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية بشأن مصر، وإحكام إغلاق السياج المرتفع والمعقد نسبياً الذي أقيم على الحدود المصرية منذ أكثر من عقد من الزمن لوقف تدفق طالبي اللجوء والمهاجرين لأسباب اقتصادية من أفريقيا.

وحذر هاريل من أن يؤدي نجاح "الإرهاب" اليوم إلى تشجيع محاولات أخرى تشمل إرسال مهاجمين محتملين إلى إسرائيل من قطاع غزة عبر سيناء، أو اختطاف جندي على الحدود.

الجزيرة.نت، 2023/6/4

١٣. رئيس الأركان الإسرائيلي يتحرك لتهدة الدروز... بعد تهديدهم بالامتناع عن الخدمة في الجيش

اضطر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هيلفي، للتحرك شخصياً، في محاولة لتطويق غضب الطائفة الدرزية في إسرائيل ورفضها مشروع «قانون الصهيونية» الذي يغلب «قيم الصهيونية» على أي قيم أخرى، واتصل هاتفياً بالزعيم الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ موفق طريف، قائلاً له إنه لن يسمح بتعرض التحالف مع الدروز لأي مس أو ضرر. وقال هيلفي لطريف

«نسبة المجندين من أبناء الطائفة الدرزية تعتبر أعلى النسب، وهم أكثر من نسبة المجندين اليهود، وذلك يشمل الوحدات القتالية. الجيش سيواصل هذا الإرث ولن أسمح بتعرض التحالف مع الدروز لأي مساس أو ضرر».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/3

١٤. مدير عام "OpenAI" يرفض لقاء نتنياهو خلال زيارته لـ"إسرائيل"

رفض الرئيس التنفيذي لشركة "OpenAI" مطوّرة روبوت الدردشة "ChatGPT"، سام ألتمان، لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لإسرائيل هذا الأسبوع، وفقاً لما نقلته القناة 12 الإسرائيلية، يوم الأحد. وتشير مصادر في قطاع "الهاتفك" الإسرائيلي إلى أن ألتمان يرفض لقاء نتنياهو، نظراً لقيادته مشروع الانقلاب الدستوري وهو ما يعترض عليه قطاع الصناعات التكنولوجية.

عرب 48، 2023/6/4

١٥. "إسرائيل" تتهم وكالة "الطاقة الذرية" بالرضوخ لإيران

اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم (الأحد) بالتقصير في مراقبة أنشطة إيران النووية، مشيراً إلى أن الوكالة التابعة للأمم المتحدة تخاطر بأن «تصبح هيئة مُسيسة، وبالتالي تفقد أهميتها».

وقال نتنياهو إن إيران «تتمادى في الكذب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية. يُعد استسلام الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمام الضغط الإيراني بقعة سوداء على عمل هذه الوكالة».

وتابع القول في اجتماع مجلس الوزراء: «لقد كشفنا عن المعلومات التي جلبناها إلى إسرائيل ضمن الأرشيف النووي السري لإيران قبل خمس سنوات على مرأى العالم، وهي المعلومات التي أثبتت بصورة قاطعة أن إيران تنتهك اتفاقيات المراقبة وتخرط في المجال النووي لغايات عسكرية دون الغايات المدنية البريئة».

وكرر نتنياهو تحذيره في اجتماع (الأحد)، قائلاً: «وعلى كل حال، إسرائيل تحت قيادتنا لا تقف مكتوفة الأيدي؛ إذ نصر على مواقفنا بحزم سواء علناً أو وراء الأبواب المغلقة».

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يسرئيل كاتس: «في حالة وصولنا إلى نقطة القرار؛ إذ يكون الخياران هما إما امتلاك إيران لقنبلة أو قيامنا بعملٍ ما، فسيكون قرارنا هو اتخاذ إجراء».

وقال كاتس، عضو مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي، في تصريحات إذاعية: «نأخذ جميع الاستعدادات في هذه اللحظة بالذات».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/4

١٦. عشرات الآلاف من الإسرائيليين يتظاهرون مجدداً ضد حكومة نتنياهو

تل أبيب- وكالات: شارك عشرات الآلاف من الإسرائيليين مساء امس، في التظاهرة المركزية في شارع "كابلان" بتل أبيب ضد حكومة بنيامين نتنياهو وخطة إضعاف جهاز القضاء الرامية إلى تفويض صلاحيات المحكمة العليا للأسبوع الثاني والعشرين على التوالي. وقال منظمو الاحتجاجات في تل أبيب إن "كل من استمع لمندوبي نتياهو، ليفين وأمسال، يعلم أن الحكومة الإسرائيلية تسعى جاهدة إلى الديكتاتورية، حتى أن ليفين يقول إنه لا ينوي التنازل لجانة اختيار القضاة".

وأضافوا إن "الشيء الوحيد الذي يمكن أن يوقف خطتهم لتدمير الجيش والاقتصاد والعلاقات بين إسرائيل والعالم هم المتظاهرون الذين يخرجون كل أسبوع"، مشددين على أنه "سنوقف الديكتاتورية". وامتدت التظاهرات الاحتجاجية إلى عدة مفارق رئيسة وبلدات في مناطق الشمال والجنوب والمركز بينها حيفا ورحوفوت ورمات هشارون والقدس وبئر السبع.

وفي قيساريا، تظاهر أكثر من ألف شخص السبت مقابل منزل نتياهو، وذلك بعدما اعتقل 3 متظاهرين بالإضافة إلى 14 آخرين حضروا إلى مركز الشرطة في الخضيرة للتضامن معهم عقب مظاهرة شهدت استخدام عناصر الشرطة القوة من أجل تفريق المتظاهرين يوم الجمعة.

وندد المتظاهرون أمام منزل نتياهو بعنف الشرطة ضدهم ووصفوا عناصرها بأنهم "يخدمون الملك المتهم"، فيما أكدوا عدم تنازلهم عن الاحتجاج.

وأغلق المتظاهرون شارع "روتشيلد" في المفرك المؤدي إلى منزل نتياهو.

وفي حيفا، انطلق الآلاف في تظاهرة ضد حكومة نتياهو، قبل أن يتجمعوا في مفترق "حوريف". كما نظمت تظاهرة حاشدة عند مفترق "كركور" قرب الخضيرة. ورفع عدد من المتظاهرين في تل أبيب وحيفا العلم الفلسطيني، واللافتات المطالبة بإنهاء الاحتلال، وذلك بالتزامن مع الذكرى الـ56 للاحتلال الإسرائيلي لبقية الأراضي الفلسطينية.

كما تظاهر الآلاف أمام منزل رئيس الدولة في القدس.

الأيام، رام الله، 2023/5/4

١٧. المتطرف "غليك" يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

قاد عضو الكنيست المتطرف "يهودا غليك"، اليوم الأحد، اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت مصادر محلية، إن عشرات المستوطنين اقتحموا "الأقصى" من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، بقيادة المتطرف غليك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحات "الأقصى"، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه، واستمعوا إلى شروحات حول "الهيكل" المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

١٨. فشل أمني ذريع في تل أبيب!

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس الجمعة، فلسطينياً من سكان دورا في الخليل، داخل مركز تجاري في حولون جنوب تل أبيب. وبحسب موقع صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن المعتقل انتحل هوية إسرائيلي من سكان الناصرة، وتقدم لوظيفة حارس أمن في المركز التجاري. وتبين أن المعتقل حصل على مسدس من شركة الأمن التي وظفته في المركز، وأنه لديه ماضٍ جنائي كبير.

القدس، القدس، 2023/6/3

١٩. أردان ينتقد بايدن بسبب نتنياهو

وجه السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد أردان، الأحد، انتقادات للرئيس الأميركي جو بايدن، على خلفية تجاهله لرئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وعدم دعوته للبيت الأبيض، وانتقاده العلني للإصلاحات القضائية التي تقودها حكومة الأخير. وقال أردان في حديث للقناة العبرية السابعة، قبيل كلمة له في مؤتمر للقناة سيعقد هذه الليلة، إن "الموقف الإشكالي الذي اتخذه بايدن تجاه نتنياهو خطأ فادح وجسيم".

القدس، القدس، 2023/6/4

٢٠. نتياهو يعين مسؤولاً في مكتبه هاجم بايدن

عين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، مستشاراً جديداً للاتصالات في مكتبه يدعى جلعاد زويك، والذي كان سبق وأن هاجم الرئيس الأميركي جو بايدن. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن زويك كان يعمل من قبل في قناة 14، وصحيفة يسرائيل هيوم، المحسوبتين على اليمين المتطرف. ووصف زويك، بايدن بأنه "غير لائق" في مهمته لرئاسة الولايات المتحدة، وأنه يعمل على تدمير بلاده، وشارك في ادعاءات أنصار دونالد ترامب أن الانتخابات تم تزويرها. ووفقاً للصحيفة، فإن زويك يتابعه على حسابه في تويتر نحو 30 ألف شخص، واستخدمه على مدى العامين الماضيين لشن هجمات ضد بايدن.

القدس، القدس، 2023/6/5

٢١. نتياهو يطلب من وزرائه خفض المشاركة بمسيرة في نيويورك

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، مساء اليوم الأحد، من وزراء حكومته برفض مشاركتهم في مسيرة الدعم لإسرائيل التي ستنظم في نيويورك. وتوجه العديد من وزراء الحكومة الإسرائيلية للمشاركة في المسيرة التي تنظم سنوياً. وقال نتياهو في رسالة لوزرائه: هذه المسيرة مرحب بها، لكن من غير المعقول مشاركة نصف الوزراء فيها.

القدس، القدس، 2023/6/4

٢٢. الاحتلال ينشر دباباته خلف جدار الفصل العنصري شمال طولكرم

نشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، أليات عسكرية ثقيلة، في الأراضي الواقعة خلف جدار الفصل والتوسع العنصري غرب قرية عكابا وبلدة قفين المجاورة لها، شمال طولكرم. وقال رئيس قروي عكابا تيسير عمارنة، لوكالة الأنباء الرسمية "وفا"، "إن قوات الاحتلال وضعت مدفعية وأليات عسكرية ثقيلة خلف الجدار، في منطقة لا تبعد سوى نحو 50 متراً عنه، وسط انتشار كبير لجنود الاحتلال في المكان".

القدس، القدس، 2023/6/4

٢٣. الإعلان عن تشكيل لجنة للأسرى الإداريين وصولاً لإضراب مفتوح عن الطعام

رام الله: أعلنت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة عن قرارها بتشكيل لجنة خاصة بالأسرى الإداريين منبثقة عنها، للترتيب والاستعداد لمواجهة جريمة الاعتقال الإداري، بحيث تنتهي هذه المواجهة بإضراب مفتوح عن الطعام، سيتم الإعلان عن موعده وأعداد المشاركين خلال أيام. وقالت لجنة الطوارئ، في بيان صادر عنها، الأحد، "إنّ هذه المواجهة تأتي وفاء لدماء الشهيد خضر عدنان، وكذلك لمواجهة الارتفاع المستمر في أعداد المعتقلين الإداريين". وأكدت أنّه مع "قرب الإعلان عن إضراب الحركة الأسيرة لمواجهة الاعتقال الإداري، فإن إسناد هذا الإضراب هو انتصار لدماء الشهيد خضر عدنان، ودق لناقوس الخطر لعدم تكرار جريمة الإعدام بحق أي أسير مضرب عن الطعام"، مشددة على أن "المطلوب من المؤسسات القانونية والحقوقية والإعلامية كافة، داخل الوطن وخارجه، الوقوف أمام مسؤولياتها لمواجهة هذا الاعتقال الظالم، ومساندة الأسرى الإداريين في نضالهم ضد هذه السياسة الإجرامية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/3

٢٤. مخطط استيطاني جديد للاستيلاء على أكثر من 10 آلاف دونم غرب سلفيت

سلفيت - "الأيام": كشف محافظ سلفيت، عبد الله كميل، عن مخطط احتلالي استيطاني جديد يهدف إلى الاستيلاء على أكثر من 10 آلاف دونم من الأراضي الزراعية بالمحافظة، لصالح التوسع الاستيطاني. وقال كميل، في بيان صدر عنه، مساء أمس: إن سلطات الاحتلال نشرت عبر ما يسمّى "مجلس التخطيط الأعلى" قرار الاستيلاء على أراض تابعة لبلدات الزاوية، ودير بلوط، ورافات، ومسحة، غرب محافظة سلفيت، وسنيريا التابعة لمحافظة قلقيلية، وتحويلها إلى مناطق صناعية وسياحية، ووحدات استيطانية، وطرق رابطة بين المستوطنات.

الأيام، رام الله، 2023/6/5

٢٥. "أوتشا": "إسرائيل" قتلت 112 فلسطينياً وهدمت 575 منذ مطلع العام الجاري

الأناضول: قالت الأمم المتحدة إن إسرائيل قتلت في الضفة الغربية 112 فلسطينياً منذ مطلع العام الجاري، وهو ضعف عدد الذين قتلتهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي 2022. جاء ذلك في تقرير حماية المدنيين الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة، الذي نشره عبر موقعه الإلكتروني. وأضاف التقرير أنه بين الأول من يناير/كانون

الثاني الماضي، و29 مايو/أيار المنصرم، "قتلت القوات الإسرائيلية 112 فلسطينياً" في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وأشار التقرير إلى أن هناك 5 فلسطينيين قتلهم مستوطنون إسرائيليون، لافتاً إلى إصابة "ما مجموعه 4,296 فلسطينياً بجروح خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، منذ مطلع العام الجاري 2023". أما عن اعتداءات المستوطنين، فسجل التقرير "409 هجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم، وقع في 304 منها أضرار في الممتلكات وفي 105 وقعت إصابات".

إسرائيلياً: قال التقرير إن "18 شخصاً قتلوا و111 أصيبوا في عمليات فلسطينية في الأراضي المحتلة وإسرائيل خلال الفترة ذاتها". كما تحدث عن "هدم 575 منزلاً فلسطينياً" منذ مطلع العام الجاري، منها "85 منزلاً في مناطق تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية، و239 منزلاً في المنطقة (ج)، و251 منزلاً في شرقي القدس".

الجزيرة.نت، 2023/6/3

٢٦. سياسة "الأمر الواقع" لبناء بؤرة استيطانية جديدة شمال الضفة

رام الله-كفاح زبون: نصب مستوطنون، الأحد، خياماً على أراضي الفلسطينيين في محافظة سلفيت القريبة من نابلس شمال الضفة الغربية، في محاولة لفرض أمر واقع جديد ينتهي عادة ببناء بؤرة استيطانية جديدة. واقتحم عشرات المستوطنين أرضاً في منطقة «دير دقلة» الأثرية جنوب بلدة دير بلوط غرب سلفيت، ونصبوا خياماً ورفعوا العلم الإسرائيلي، باعتبارها منطقة إسرائيلية، أو أصبحت كذلك.. وقال متخصصون لووكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إن الهدف من وراء إقامة هذه البؤرة الاستيطانية، ربط مستوطنات في شمال الضفة ببعضها البعض، وقطع الطرق الداخلية والتواصل بين الأراضي الزراعية في سلفيت.

ويستخدم المستوطنون، ما استطاعوا ذلك، سياسة فرض الأمر الواقع في السيطرة على أراضي الفلسطينيين، في الضفة الغربية، وإقامة مستوطنات عليها. وتظهر أرقام رسمية فلسطينية وإسرائيلية، أن النشاط الاستيطاني زاد في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال 2022، بنسب غير مسبوقه. ويستوطن في الضفة الغربية بما في ذلك شرق القدس، حوالي 800 ألف مستوطن، موزعين على 176 مستوطنة، و186 بؤرة استيطانية، (575 ألفاً في مستوطنات في الضفة الغربية و230 ألف مستوطن في القدس الشرقية).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/3

٢٧. اعتقال 430 مواطناً الشهر الماضي بينهم 52 طفلاً

رام الله - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال 430 مواطناً، خلال شهر أيار الماضي، بينهم 52 طفلاً، و11 سيدة. وقال مركز فلسطين لدراسات الأسرى، في بيان له، أمس، إن قوات الاحتلال دهمت، الشهر الماضي، المئات من منازل المواطنين، وعاث فيها فساداً وتخريباً تزامناً مع تنفيذ الاعتقالات التي طالت عائلات بأكملها في بعض المناطق. ويبن المركز أن مدينة القدس كالعادة احتلت النسبة الأعلى في عدد المعتقلين بواقع 165 حالة اعتقال، بينهم نساء وأطفال ومسنون، إضافة إلى إصدار عشرات أوامر الإبعاد والحبس المنزلي بحق مقدسيين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشهر الماضي 6 مواطنين من قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2023/6/5

٢٨. إصابة 59 فلسطينياً في هجوم للمستوطنين على برقة شمال غرب نابلس

نابلس: أصيب 59 فلسطينياً بالرصاص والاختناق، مساء الأحد، في هجوم نفذه مستوطنون إسرائيليون على قرية "برقة" بمدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس إن مجموعة من المستوطنين تسللت من موقع مستوطنة "حومش" المخلاة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهاجمت منازل المواطنين في عدة مناطق من القرية. وأضاف أن مواجهات اندلعت عقب تصدي الأهالي للهجوم، ما أدى لإصابة 4 مواطنين بشظايا الرصاص الحي، ومثلهم بالرصاص "المطاطي"، وآخر برضوض جراء اعتداء المستوطنين عليه بالضرب، و55 بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع، فيما هاجم نحو 50 مستوطناً ثلاثة منازل على أطراف القرية بالحجارة، وحطموا زجاج عدد من المركبات على طريق جنين- نابلس. ولفت دغلس إلى أنه تم إخلاء منزلين نتيجة كثافة الغاز السام.

القدس العربي، لندن، 2023/6/5

٢٩. بلا إقامات.. فلسطينيو سورية في مصر على هامش الحياة

محمد صافية: "لا عمل ولا تعليم، نعيش على هامش الحياة".. هكذا يعبر فلسطينيو سوريا عن حياتهم في مصر، فبعد إحدى عشر عاماً لاتزال مئات العائلات الفلسطينية القادمة من سوريا تعيش بلا إقامات، ما يحرمها من حق العمل والتعليم. في حديثه لـ"قدس برس" اتهم أسعد مجدلاني المتحدث باسم فلسطينيي سوريا في مصر السيدة سحر الجبوري ممثلة "الأونروا" في مصر بعدم التعاون مع فلسطينيي سوريا - رغم استلامها منصبها منذ أكثر من خمس سنوات- مشيراً أنها

ترفض مقابلة ممثلي فلسطيني سوريا لمناقشة وحل مشاكلهم. ويقدر عدد فلسطيني سوريا في مصر بنحو 1,100 عائلة موزعين على المحافظات المصرية خاصة القاهرة والإسكندرية والمنصورة والمحلة.

قدس برس، 2023/6/4

٣٠. مستوطنون يعتدون على أهالي الشيخ جراح

القدس- "الأيام": اعتدى مستوطنون، مساء امس، على أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس، بالرصاص والحجارة وغاز الفلفل. وتعتمد عشرات المستوطنين خلال توجههم الى مغارة في حي الشيخ جراح، يطلقون عليها "قبر الصديق شمعون"، لاداء صلوات يوم "السبت"، بالاعتداء على المنازل والسكان، كما قام بعضهم بالاعتداء خلال تواجدهم فيها.

الأيام، رام الله، 2023/6/4

٣١. قوات الاحتلال تستهدف المزارعين الفلسطينيين شرق "خانيونس"

غزة: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأحد، قنابل الغاز صوب الأراضي الزراعية في حي "الشجاعية" شرق خانيونس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية؛ أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية في حي الشجاعية ما أجبر المزارعين على مغادرة أراضيهم. وتعتمد قوات الاحتلال بشكل يومي، استهداف المزارعين في الأراضي الحدودية شمال وشرق القطاع، وتمنعهم من الوصول إليها أو زراعتها.

قدس برس، 2023/6/4

٣٢. وزير الدفاع المصري والإسرائيلي ناقشا هاتفياً ملابسات الحادث الحدودي

القاهرة : ناقش وزير الدفاع المصري، محمد زكي، مع نظيره الإسرائيلي، يوآف جالانت، خلال اتصال هاتفي، ملابسات الحادث الذي وقع على حدود البلدين، السبت. وقال المتحدث العسكري المصري، في بيان نشر على حسابه بموقع «فيسبوك»: «قام الفريق أول، محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي بإجراء اتصال هاتفي بوزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت» لبحث ملابسات حادث اليوم وتقديم واجب العزاء في ضحايا الحادث من الجانبين، والتنسيق المشترك لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً. وعلى الجانب الآخر، قال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدري عبر حسابه بموقع

«تويتر» اليوم، إنه تم التحقيق في الحادث بتعاون كامل ووثيق مع الجيش المصري. ولفت إلى أن قائد المنطقة الجنوبية العسكرية وقادة آخرين يجرون تحقيقاً ميدانياً، مشيراً إلى أن «قوات جيش الدفاع تواصل أعمال التمشيط في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/3

٣٣. إعلام عبري: وزير الدفاع المصري يعزي غالات بمقتل الجنود الإسرائيليين

الناصرة: كشفت وسائل إعلام عبرية، أن وزير الدفاع المصري اللواء محمد زكي، تحدث هاتفياً مع وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت، في أعقاب هجوم إطلاق النار أمس السبت، الذي أدى إلى مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين. وبحسب صحيفة /ميكور ريشون/ العبرية، فقد بحث الوزير المصري مع نظيره الإسرائيلي، "ملاسات الحادث والتنسيق المشترك، بهدف اتخاذ الخطوات اللازمة لتلافي حدوث مثل هذه الحالات في المستقبل"، مشيرة إلى أن وزير الدفاع المصري وجه تعازيه لـ"ضحايا الجانبين".

قدس برس، 2023/6/4

٣٤. عقد معهم لقاء في قبرص.. جنبلاط لدروز فلسطين: نريد الاستمرار معكم

بيروت: بعد أيام من إعلان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط استقالته من رئاسة الحزب تمهيداً لإتمام توريث الزعامة الدرزية إلى نجله رئيس اللقاء الديمقراطي النيابي النائب تيمور جنبلاط، عقد الأب والابن لقاءً مع دروز فلسطين المحتلة (عرب 48) في قبرص، شارك فيه النائب وائل أبو فاعور والوزير السابق غازي العريضي وزوجة جنبلاط السيدة نورا، فيما ترأس الوفد الفلسطيني سعيد نفاع.

وبحسب بيان وزعه «التقدمي الاشتراكي» صباح الأحد، جرى خلال اللقاء عرض سبل تعزيز التواصل والتعاون في مختلف المجالات والتأكيد على الهوية العربية لكل أطراف الشعب الفلسطيني. ودعا جنبلاط الأب دروز فلسطين إلى «مزيد من التواصل»، قائلاً: «تعلمنا الكثير عن المجتمع المعروف في العربي من داخل فلسطين المحتلة، ونريد الاستمرار معكم على قاعدة التراث الوطني العربي الإسلامي».

وتطرق جنبلاط «إلى أرقام المعتقلين في سجون الاحتلال، وإلى ما تقوم به المؤسسات الصهيونية»، مشدداً في الوقت نفسه على «أهمية التمسك الدائم بالقضية الفلسطينية وبكامل حقوق الشعب الفلسطيني»، مبدياً اعتقاده في هذا الإطار بسقوط ما يعرف بـ«حل الدولتين». واعتبر جنبلاط أن

«الأمر ذاهب إلى مزيد من التطرف في إسرائيل وكنا نقول عن نتنا هو إنه متطرف ف جاء من هو أكثر تطرفاً منه خاصة وزيريه، وغداً سيأتي من هو أكثر تطرفاً منهما لذا علينا أن نتوقع الأسوأ. والخطر بات يحق بكل أبناء الداخل وليس فقط العرب الدروز والنخب المعتدلة القليلة في المجتمع الإسرائيلي لم تعد موجودة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/4

٣٥. بلدية بليدا تحتج ضدّ سماد "إسرائيل"

هديل حسن: دعت بلدية بليدا إلى المشاركة في وقفة احتجاجية عصر غد الأحد ضدّ نشر العدو الإسرائيلي سماداً حيوانياً في الأراضي الزراعية المحتلة على طول حدودها، ما أدى إلى انتشار البعوض والروائح الكريهة.. وللسنة الثانية على التوالي، تنشر قوات العدو كميات كبيرة من الأسمدة الحيوانية في منطقتين محاذيتين للشريط مقابل بليدا (قضاء مرجعيون) بحجة تسميد الأراضي الزراعية المُنغصبة. ما يقارب الـ400 شاحنة فرغت منذ فترة حملتها قرب «غاصونة» و«خربة شعيب» في القرية، علماً أنّ الوقت ليس ملائماً للتسميد.

الاخبار، بيروت، 2023/6/3

٣٦. "التعاون الإسلامي" تؤكد ضرورة مساءلة ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

رام الله: أذانت منظمة التعاون الإسلامي سماح "حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإقامة ست بؤر استيطانية عشوائية في منطقة مسافر يطا، جنوب الخليل". وأكدت "التعاون الإسلامي" في بيان صدر عنها، مساء السبت، أن "سياسة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلية غير شرعية وغير قانونية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار مجلس الأمن الدولي 2334 لعام 2016". كما أكدت ضرورة مساءلة ومحاسبة إسرائيل، قوة الاحتلال، عن هذه الجريمة التي تشكّل امتداداً لانتهاكاتها وجرائمها المستمرة، وفي مقدمتها الاستيطان الاستعماري والتطهير العرقي والتهمير القسري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/3

٣٧. "الجامعة" تدين جريمة الإهمال الطبي بحق الأسير وليد دقة وتطالب بالضغط للإفراج عنه

القاهرة: أذانت الأمانة العامة للجامعة العربية، الأحد، جريمة الإهمال الطبي المتعمد التي تمعن في ارتكابها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسير وليد دقة، رغم وضعه الصحي البالغ الخطورة

جراء إصابته بسرطان نادر في نخاع العظم. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، في تصريح صحفي له اليوم [أمس]، إن الأسير دقة يقبع في سجون الاحتلال منذ 37 عاما، مشددا على أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تعنتها وتعطل طلبات الإفراج عنه. ودعا أبو علي المنظمات العربية والدولية المعنية بحقوق الإنسان كافة، إلى التدخل الفوري والضغط على إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال، للإفراج الفوري عن الأسير دقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/4

٣٨. مؤتمر المانحين يجمع 812 مليون دولار والأونروا تؤكد أنها غير كافية لتغطية احتياجاتها

وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن الدول الأعضاء بمؤتمر المانحين لدعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، تعهدت مجتمعة بمبلغ 812.3 مليون دولار أميركي، منها 107.2 مليون دولار مساهمات جديدة".

وأكدت "الأونروا" في بيان صحفي عقب اختتام المؤتمر، الذي عقد امس الجمعة في نيويورك بمشاركة العديد من الشخصيات الدولية والأممية بمن فيهم أمين عام الأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة، والمفوض العام لوكالة الأونروا، إضافة الى العديد من سفراء الدول الأعضاء، أن المجتمع الدولي أكد التزامه الطويل الأمد تجاه لاجئي فلسطين وتجاه الأونروا من خلال تقديم الدعم السياسي والمالي.

وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني "في الوقت الذي نشعر فيه بالامتنان للتعهدات المعلنة، فهي أقل من الأموال التي تحتاجها الوكالة للإبقاء على أكثر من 700 مدرسة و140 عيادة تابعة للأونروا مفتوحة اعتبارًا من أيلول فصاعدًا"، مضيفا "سنواصل العمل بلا كلل مع شركائنا، بما في ذلك البلدان المضيفة - أكبر داعمي اللاجئين - لجمع الأموال اللازمة".

وأعلنت الأونروا أن الأموال التي تم التبرع بها أمس الجمعة ستذهب إلى نداءات الأونروا التالية: ميزانية البرنامج: 53 مليون دولار، نداء الطوارئ الأراضي الفلسطينية المحتلة: 32.2 مليون دولار، نداء الطوارئ أزمة سوريا: 12.9 مليون دولار، النداء العاجل لزلازل سوريا: 2.1 مليون دولار، مشاريع: 7 ملايين دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/3

٣٩. أبو حسنة لـ "الأيام": "الأونروا" على وشك الانهيار المالي والعام الدراسي الجديد مهدد

أكد المستشار الإعلامي لرئاسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عدنان أبو حسنة، أن "الأونروا" تواجه خطر الانهيار المالي، جراء العجز المالي الكبير الذي يواجهها منذ بداية العام الحالي، وهناك خطر حقيقي يواجه انطلاق العام الدراسي القادم. وأكد أبو حسنة في حديث لـ "الأيام"، أن هذا العجز دفع أكبر شخصية أممية على مستوى العالم وهو الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إلى إطلاق صرخة كبرى لإنقاذ "الأونروا"، من الانهيار الحقيقي.

وأوضح أن ميزانية "الأونروا" السنوية تبلغ 847 مليون دولار أميركي، استطاعت الحصول على تعهدات بنصف هذا المبلغ فقط، وهناك تعهدات قديمة، وأخرى ممتدة لعدة سنوات. وبين أبو حسنة أن المفوض العام لوكالة الغوث فيليب لازاريني، قال بشكل واضح إن ما هو متوفر من أموال لدى المؤسسة الأممية، يكفي فقط لنهاية شهر آب القادم، واعتباراً من بداية شهر أيلول لن تستطيع "الأونروا"، مواصلة عملها في حال لم تحصل على أموال جديدة.

الأيام، رام الله، 2023/6/5

٤٠. نائبة أيرلندية في البرلمان الأوروبي: نحن نبني المدارس في فلسطين و"إسرائيل" تهدمها

هاجمت عضوة البرلمان الأوروبي النائبة الأيرلندية كلير دالي، الاتحاد الأوروبي على خلفية دعمه لحكومة الاحتلال الإسرائيلي رغم انتهاكاته المستمرة بحق الشعب الفلسطيني. وقالت النائبة دالي أثناء مشاركتها في جلسة للاتحاد الأوروبي، الأربعاء الماضي: "على مدار 5 أيام في وقت سابق من هذا الشهر (مايو/أيار الماضي)، هاجمت إسرائيل غزة وقصفتها 323 مرة، حيث قُتل 10 مدنيين، وشرد 1100 شخص". وتابعت: "أكثر من 150 ألف فلسطيني في غزة والضفة الغربية قُتلوا وجرحوا منذ عام 2008، بينهم 33 ألفاً من الأطفال".

وأضافت النائبة دالي: "يقف الاتحاد الأوروبي متفرجاً بينما يحدث هذا، ويصف إسرائيل بالدولة الصديقة. نحن نبني المنازل والمدارس في الضفة الغربية، ثم يأتي الإسرائيليون ويدمرونها".

الجزيرة.نت، 2023/6/4

٤١ . دبلوماسيون أوروبيون في غزة من أجل "إعادة الإعمار"

زار وفد من سفراء وقناصل الاتحاد الأوروبي غزة، الأحد، للاطلاع على احتياجات إعادة الإعمار في القطاع. وتُعد هذه أول زيارة لوفد دبلوماسي أوروبي إلى غزة منذ انتهاء موجة التوتر الأخيرة بين فصائل فلسطينية وإسرائيل في الفترة بين 9 و13 مايو (أيار) الماضي. وتفقّد الوفد عدداً من المنازل المدمّرة بفعل هجمات إسرائيل؛ بينها منزل عائلة نباهين المكونة من أكثر من 100 فرد، ومن بينهم 9 من ذوي الاحتياجات الخاصة. من جهته، قال ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية سفين كون فون بورغسدورف لصحافيين، إن «سبب وجود الكثير من ممثلي الاتحاد الأوروبي في غزة هو الاطلاع على ما جرى هنا من خلال لقاء الضحايا والتحدث مع المتضررين وعوائلهم». وأضاف بورغسدورف: «نعرب عن تضامننا مع ضحايا الحرب الأخيرة في غزة، وقد تبين من خلال معلوماتنا أن الضحايا هم في الأساس من المدنيين، ونحن نتطلع لإنهاء تقرير يوضح كل ما حدث (في القطاع)».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/4

٤٢ . رفع العلم الفلسطيني على سارية مدينة كليفتون الأمريكية

احتفل أبناء الجالية الفلسطينية في ولاية نيوجيرسي برفع العلم الفلسطيني فوق سارية ضخمة في ساحة مبنى بلدية كليفتون، كتقليد واحتفال سنوي يشارك فيه عمدة المدينة، وقيادات الجالية في الولاية وأبنائها، للتعريف بالقضية الفلسطينية، وحقوق شعبنا. واعتبر القائمون على الحفل أن هذه الاحتفالات تطلق العنان للشباب الفلسطيني، للتعبير عن عمق انتمائهم لهويتهم الوطنية المتوارثة عبر الأجيال، لا سيما في دول الاغتراب، والعمل معاً على إبراز الصورة المشرقة عن الشعب الفلسطيني أمام شعوب العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/5

٤٣ . حادث الحدود مع مصر: 6 إخفاقات للجيش الإسرائيلي

تحدثت النتائج الأولية للتحقيقات التي نشرتها جهات إسرائيلية، يوم (الأحد)، حول الحادث الذي انتهى بمقتل 3 جنود إسرائيليين وشرطي مصري بتبادل لإطلاق النار، على الحدود مع مصر يوم

السبت، عن تورط الجيش الإسرائيلي في مسلسل من الإخفاقات التي تضع علامات استفهام كبيرة حول قدراته الحربية الحقيقية.

وفي حين تقول مصر إن تبادل النار تم فيما كان الشرطي يطارد مهربي مخدرات، تحدثت المصادر الإسرائيلية عن «هجوم». وزعمت التحقيقات الأولية، بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الشرطي المصري «جاء جاهزاً لعملية قتالية طويلة»، وكانت لديه «خطة مدروسة جيداً، وعرف المنطقة جيداً بحكم عمله حارساً للحدود».

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية في التسريبات التي نشرتها عن التحقيقات إلى أن الشرطي «يعرف بالضبط مكان وجود المقاتلين اللذين أطلق عليهما الرصاص في بداية المسار، حتى إنه أعد مخبأ لنفسه للتخفي داخل الأراضي الإسرائيلية والبقاء فيها مدة أطول، مستقراً على عمق كيلومتر ونصف شرق السياج، ووضع علامة على كومة من الصخور، مستعيناً بالتضاريس الجبلية للمنطقة الحدودية التي تضم العديد من المنحنيات والمرتفعات الصخرية».

ولفتت إلى أن الشرطي دخل الحدود الإسرائيلية، عبر بوابة معبر الطوارئ المخصص لمرور القوات الإسرائيلية أو المصرية عند الحاجة، وقطع الأصفاة الموضوعة على البوابة بسكين.

نشوة عملية المخدرات

وتفيد الرواية الإسرائيلية التي تضمنتها التحقيقات الأولية، بأن عملية تهريب مخدرات كبرى أجهضت في الثالثة من فجر السبت، «وغادر الجنود المكان منتشين». واتهمت الشرطي المصري بأنه «استغل غيابهم، ودخل إلى الجهة الإسرائيلية في ساعات الصباح الباكر، عبر البوابة المذكورة. وتتبع خطوات جنديين إسرائيليين يجلسان في برج مراقبة، وقام بقتلهما. وبعد ذلك، راح يمشي في عمق الأراضي الإسرائيلية في النقب الصحراوي، طيلة مسافة 1500 متر. وهناك أعد لنفسه موقع اختباء ونصب كميناً للقوات الإسرائيلية التي كان يتوقع أن تقتفي أثره. وعندما وصلت القوات بسيارة مصفحة ونزل الجنود، أطلق الرصاص عليهم فقتل أحدهم وأصاب اثنين آخرين، قبل أن تتقدم قوة كبيرة وتقتله».

تحقيق مشترك

وحسب مصادر أمنية، في تل أبيب، وصل مسؤول مصري رفيع المستوى إلى مكان الحادث والتقى مسؤولين رفيعي المستوى في الجيش الإسرائيلي. وقالت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية «كان»، الأحد، إن المسؤول المصري تكلم مع قائد «الفرقة 80» العميد يتسحاك كوهين، وقائد المنطقة الجنوبية

اللواء اليعازر توليدانو، في إطار التحقيق المشترك الذي يجريه الجيش الإسرائيلي والجيش المصري في عملية التسلسل، وحصل منهم على النتائج الأولية للتحقيق الإسرائيلي. وأكد المتحدث الإسرائيلي، أن الجهات الأمنية في البلدين اتخذت قراراً واضحاً وحازماً بإجراء تحقيق مشترك، لكشف تفاصيل أعمق وأشمل، بغية ضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث غير المعتاد، لا سيما على ضوء معاهدة السلام بين الدولتين والتنسيق المثبت من الجانبين.

الإعلام والأخطاء الستة

وفي الوقت ذاته، نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، مقالات وتحليلات تنتقد فيها الجيش الإسرائيلي على مسلسل من الأخطاء والإخفاقات التي قادت إلى هذا الحادث. أولها، حالة الانتشاء التي أصابت الجنود بعد إحباطهم عملية تهريب المخدرات، وثانياً عدم مراقبة الحدود بشكل جدي بعد العملية، وثالثاً تمكن الشرطي من دخول إسرائيل من دون أن يكتشفه أحد. أما رابع الأخطاء، فهو عدم اتصال القادة بالجند الإسرائيليين إلا بعد أربع ساعات، وخامساً تأخر وصول طائرات مروحية عسكرية إلى المكان (وصلت بعد انتهاء الحادث)، وسادساً الاشتباك الفاشل الأول مع الشرطي؛ إذ إنه تمكن من قتل الجنديين، ثم الاشتباك الثاني الذي تمكن فيه من قتل أحد الجنود المهاجمين قبل أن يتم قتله.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/4

٤٤. سر تضارب الروايات في واقعة الجندي المصري.. لهذا يخفون اسمه!

سليم عزوز

هل يعقل هذا؟

فإلى الآن، ورغم مرور أكثر من أربع وعشرين ساعة، على عملية جندي سيناء، إلا أنه لم يتم الإعلان عن اسمه، وعن المحافظة التي ولد فيها، والقرية التي ينتمي إليها. أكتب هذه السطور في الثامنة من صباح الأحد (3 حزيران/ يونيو)، بتوقيت أم القرى ومن حولها، وقد راعني أن الصورة المتداولة للجندي المصري عبر منصات التواصل الاجتماعي غير صحيحة، وهي لجندي آخر، وعندما قام البعض بنشر صورة لجندي آخر في فيديو غنائي، تبين أيضاً أنها لا تخصه، ولكنها خاصة بفنان مصري بالزبي العسكري؟!!

وتفتح عملية النشر، ممن فعل هذا لأول مرة، الباب أمام إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب البعض، ربما لأهداف الانتشار الشخصي، وفي مثل هذا الحالة فإن النشر، الذي تلقفه حسنو النية، قد قطع الطريق أمام سؤال الاسم! الأمر الذي يجعلني أضع يدي على قلبي مخافة أن يكون الطرفان المصري والإسرائيلي يفكران في طريقة لتفريغ الموضوع من محتواه، لا سيما مع هذا الفرح العارم الذي عم بلاد العرب لهذه العملية، التي ربطت بين صاحبها (الجندي المجهول) وبين الشهيد سليمان خاطر، والذي لم يستشهد في المواجهة، ولكنه مات في زنزانته، ولأن الراوية الحكومية عن انتحاره كانت مفككة وغير مترابطة، فقد استقر في وجدان الناس أنه تم التخلص منه ولم ينتحر، فلماذا ينتحر والرأي العام اختاره بطلاً، وكان يُنقل له هذا في المحاكمة التي خضع لها، عبر أسرته ودفاعه من كبار المحامين المتطوعين!؟

في أكياد:

إن الرأي العام أصدر حكمه سريعاً بأن جندي سيناء المجهول، هو الامتداد الطبيعي لسلالة أنتجت الجندي المعلوم سليمان خاطر، ذرية بعضها من بعض، وقد اختزنت الذاكرة الوطنية اسمه، فلما حدث ما جرى من الجندي المجهول (حتى كتابة هذه السطور)، تبين أن سليمان خاطر حيّ في الذاكرة، فاستدعته ذاكرة أجيال لم تعاصره، وربما لم تكن ولدت يوم إعلان وفاته، فإذا بسرادق العزاء في قريته "أكياد" بمحافظة الشرقية يتحول إلى سرادق أمة، حيث سافر لتقديم العزاء فيه قيادات سياسية معارضة رفيعة المستوى، وإن نسينا فلن ننسى "الشهيد الحي" ورئيس حزب العمل إبراهيم شكري، الذي ظل لسنوات يحرص على السفر لـ"أكياد" في ذكرى استشهاده لتقديم واجب العزاء. وفي يوم إعلان وفاته خرجت المظاهرات المنددة بقتله وهو ما استقر في الوجدان!

وإذا صحت رواية القتل، فإن الأمر إن لم يكن "عربون محبة" للجانب الإسرائيلي، ممن كانت تعتبره إسرائيل كنزها الإسرائيلي، فإن النظام المصري كان يقوم بقطع الطريق على هذه البطولة، وقد تحولت ساحة المحكمة إلى محاكمة لكامب ديفيد، وصار سليمان خاطر رمزاً وطنياً استطاع أن يدفع المصريين لأن يؤوبوا معه، ولهذا ربما يكون الاتجاه بعد أن ذهبت السكرة وحلت الفكرة، أن يتوافق القوم على رواية تنهي هذه الأسطورة، أو تحجب اسمها عن النشر، وفيما قام به البعض بحسن نية بنشر صور غير صحيحة له، ما يساعد في عملية التمويه، والتغطية على اسمه، وشكله، فتضيع صورته بين الصور المنشورة، وربما لا يسأل أحد عنه، فقد طالعوا صورته. والطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة، لهؤلاء السذج الذين ينتشرون بيننا ويحسبون علينا!

قبل أن تحل الفكرة، بدا القوم في القاهرة مرتبكون، فلم يتفقوا مع الجانب الإسرائيلي على رواية واحدة، مع أن إعلان الرواية كان بعد ساعات من وقوع المعركة، لذا فقد كانت روايتهم أن الجندي

كان في مواجهة مع مهربي مخدرات، فحدث تبادل لإطلاق نار، بينه وبين جنود إسرائيليين. وإذ تأخرت الرواية الإسرائيلية لساعات، فقد تناقضت مع هذه الرواية وتحدثت عن قتل لجندي إسرائيلي داخل الأراضي المصرية، على يد جندي مصري، انتقل إلى الأراضي الإسرائيلية ثم قتل جندياً وجندية، واختبأ لساعات أيضاً. وإذ بدأت القوات الإسرائيلية في البحث عنه في صحراء النقب، فقد حدثت مواجهة لساعات ونشروا صورة لسلاحه الذي استخدمه في هذه المواجهة، فإذا به قديم، لكنها الشجاعة إذا تملك من قلب إنسان. وإذ قتل الجندي المصري، فقد قتل جندي إسرائيلي في المواجهة، وإن كان هناك من يشككون في أعداد من قتلوا من الجانب الإسرائيلي، وأنهم أكثر من هذا!

السوابق المصرية:

الرواية المصرية الهلعة ذكرتني بحالة هلع أصابت النظام المصري، وانتقلت إلى بيان وزير الداخلية في واقعة مقتل الحاخام المتطرف مائير كاهانا في تشرين الثاني/ نوفمبر 1990 في إحدى الولايات الأمريكية، وقال البيان الأمريكي إن القاتل شاب مصري اسمه "السيد نصير"، من محافظة بور سعيد، فأعلن وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى أنه لا يوجد شاب مصري بهذا الاسم، وأوشك أن يقول ولا يوجد في بور سعيد أحداً يحمل اسم "السيد"!

ولم يصمد الإنكار المصري، ومن أعلى سلطة مختصة، فتراجع لصالح الرواية الأمريكية، وتبين أن الشاب من بور سعيد فعلاً، وقد تخرج في كلية الفنون التطبيقية، وسافر للولايات المتحدة الأمريكية وحصل على جنسيتها!

فالإنكار في حالة الجندي المجهول له سوابق مع المسؤولين المصريين، ثم إنه الآن هو تعبير عن صدمة كبرى، ورأس النظام قام بجهود كبيرة لتحقيق أمن إسرائيل، واعترف بهذه المهمة وباعتبارها وظيفة من وظائفه، وقد استقر الاعتقاد عنده بأن رضا إسرائيل هو المدخل لرضا البيت الأبيض، وهو البديل الأكثر أهمية من رضا الشعب المصري عليه. فالشرعية إذا ضنّت بها الشعوب، فإن إسرائيل تملك تقليد المنتج، وأحياناً يكون التقليد أفضل من الأصل، وقال توفيق عكاشة إنهم ارتموا في الحوض الإسرائيلي الدافئ كنصيحة منه بعد انقلاب 2013!

لقد هدم الجنرال بيوتا، وهجر عوائل، لتصبح الحدود مع الأرض المحتلة مرئية وعلى مدد الشوف، كما أنه أحكم إغلاق المعبر بهدف أمان إسرائيل، حتى صار ملكياً أكثر من الملك، فإسرائيل لا تريد هذا الإغلاق الدائم الذي ستكون نتيجته اليأس الذي يدفع الليأسون لتهديد أمنها! ومع كل ما فعله منذ عشر سنوات، إذ بالخطر على إسرائيل يكون من حيث لا يدري ولا يحتسب، وهو أمر أكثر خطراً من عدو مطازد، ومن مهربي السلاح من أجل المال!

إن داعش، أو ولاية سيناء، لم تقم بأي عملية موجهة ضد إسرائيل، فعملياتها ضد الجيش المصري، لكن العملية تأتي من هنا، حيث الأمان!

فكيف يشعر الإسرائيليون بالأمن، مع مثل هذه التهديدات غير المحتملة، ولا يمكن السيطرة عليها؟ فاختيار الجنود هنا لا يتم بعشوائية، ولا بد من تقارير أمنية، ومن أجهزة أمنية مختلفة!

ما ينبغي أن يسلم به القوم في القاهرة وتل أبيب، أنه قد يكون المصري منطوياً، يفنق للوعي بقضايا بلده، أو حتى بحقوقه كمواطن، لكن مع الجهل، أو التعليم البسيط، ومع البساطة، والبعد عن السياسة والنشاط الديني، والمشي بجانب الحائط، وإيثار السلامة، فإنه فيما يتعلق بالموقف ضد إسرائيل يبدو الأمر فطرياً، لا يحتاج إلى أن يكتسب من المجتمع، أو المدرسة، أو نشرات الأخبار! وقطعاً فإن التقارير الأمنية أجمعت على أنه الجندي ليس له نشاط سياسي، وأجمع العمدة، وشيخ البلد، وشيخ الخفر، والجيران، والزملاء في المدرسة، أن الفاعل إنسان "في حاله"، لا يقرأ الصحف، ولا يشاهد نشرات الأخبار، ولم ينتم للإخوان، ولم ينتخب محمد مرسي، وربما لم يذهب للانتخابات في حياته، ولم يشارك في ثورة يناير، وقد يكون تعليمه متوسطا كسليمان خاطر، ممن تأمنهم السلطات، فكيف فعلها؟!

"موقف عذري" لم تقض بكارته اتفاقية كامب ديفيد، وخطاب السياسيين، وجمعيات السلام، وتحول المثقفين، فهي فطرة المصريين.. وهذا ما يكفي للفرع، ويدفع للبحث عن رواية لا تجعل من صاحبنا بطلاً، وقد يكون مهماً إخفاء اسمه، ومحافظة، وقريته.

فليس كافياً للإسرائيليين أن يكون معهم النظام في مصر، وإنما لا بد من أن يسلموا بالأمر الواقع، ويخضعوا لحل عادل للقضية الفلسطينية، وإلا فالخطر من حيث الأمان!

يلدغ المرء من مأمته.. وهذا هو المخيف!

عربي 21، 2023/6/4

٤٥. عملية استثنائية وخطيرة

عاموس هرئيل

الحادثة على الحدود الإسرائيلية - المصرية، أول من أمس، استثنائية وخطيرة، سواء في ظروفها أو نتائجها القاتلة. عدد العمليات، التي حدثت على هذه الحدود، ضئيل نسبياً، وفي العقد السابق لم تسجل أي حادثة لجندي مصري ضد جنود إسرائيليين. نجح الجندي المصري في التسلل إلى داخل الحدود دون أي عائق، وقتل ثلاثة جنود من الجيش الإسرائيلي، وأصاب جندياً رابعاً. مرت بضع ساعات إلى أن تم العثور عليه وقتله. ستقتضي الحادثة إجراء تحقيق عسكري عميق، سواء من أجل

العثور على الثغرات التي سمحت لـ"المخرب" بالتسلل إلى أراضي إسرائيل أو إعادة فحص نظرية الدفاع على طول الحدود، التي ساد الهدوء النسبي فيها. منذ الحادثة، تجري محادثات كثيفة بين جهاز الأمن الإسرائيلي وقوات الدفاع المصرية في محاولة للتأكد من أن الهدوء سيعود إلى الحدود، ولفحص هل كان للجندي الذي تسلل عبر الحدود أي شركاء في المعرفة أو في التخطيط. في السابق، اعتادت حكومة الأردن والحكومة المصرية التحدث في ظروف مشابهة عن شرطي أو جندي "أصيب بالجنون وأطلق النار على عاتقه". على الأغلب هذا تفسير سهل جدا. والمرجح أكثر هو أن الأمر يتعلق بشخص مر بعملية "تطرف" أيديولوجي، سواء بتأثير تنظيم إسلامي (في شبه جزيرة سيناء تعمل امتدادات محلية لـ"داعش والقاعدة")، أو كتماه مع نضال الفلسطينيين ضد إسرائيل.

توجه آخر تم فحصه هو أن الأمر يتعلق بعملية انتقام بسبب الإحباط الذي تم لتهديب المخدرات. قبل نحو ثلاث ساعات على الحادثة أحبطت قوة للجيش الإسرائيلي عملية تهريب كبيرة للمخدرات بمبلغ يقدر بنحو مليون ونصف المليون شيكل على بعد 3 كم شمال المكان الذي تمت مهاجمته. المهربون كانوا مسلحين، وقد أطلقوا النار في السابق على الجنود. مع ذلك فإن حقيقة أن من أطلق النار هو جندي تعزز التخمين بأن الأمر يتعلق بعملية، دون صلة بمحاولة التهريب التي تم إحباطها.

إزاء التفاصيل الأولية، التي نشرها الجيش الإسرائيلي، حول الحادثة تطرح عدة أسئلة. الجندي والمجندة اللذان قُتلا من كتيبة سلاح المشاة الخفيفة والمختلطة (بارديلاس) كانا وحدهما يحرسان موقعا قرب الحدود يبعد 200 متر تقريبا عن قوات أخرى. ستكون هناك حاجة إلى فحص هل يدور الحديث عن عدد كاف من الجنود في الموقع، وإذا كانت الورديات في المكان غير طويلة بصورة يمكن أن تمس بمستوى الاستعداد العملياتي للجنود (حسب الجيش هذه وردية مدتها 12 ساعة). في الساعة السادسة والنصف صباحا تم الإبلاغ عن إطلاق نار قرب الحدود. وبعد عدم إجابة الجندي والمجندة في شبكة الاتصال تم إرسال قوة أخرى إلى موقع الحراسة، واكتشفت جثتهما قرب الموقع. في التحقيق سي طرح أيضا سؤال ألم يمر وقت طويل جدا إلى أن اتضح أنهما أصيبا وتم إرسال دورية إلى الموقع.

في المقابل، هناك ردود تلقائية تقريبا في اليمين، لا يوجد فيها الكثير من الصحة. في أحد هذه الردود زل لسان السفير السابق لإسرائيل في الأمم المتحدة، عضو الكنيست داني دانون (الليكود). دانون، الذي هو الآن عضو في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، سارع إلى النشر في حسابه في تويتر بأن "تعليمات إطلاق النار بحاجة إلى تغيير على الفور. مراوغات قانونية تكبل أيدي

الجنود الذين يدافعون عن الوطن، وتجبي منهم ثمنا باهظا. يجب وضع حد لذلك". هذه الأقوال لا أساس لها من الصحة في افضل الحالات. صحيح أنه في هذا المحيط يعمل أيضا مهربون للمخدرات، بعضهم يطلقون النار أحيانا على قوات الجيش الإسرائيلي من اجل الإبقاء عليهم في مكانهم أثناء عملية التهريب، ولكن من اللحظة التي تطلق فيها النار لا يكون هناك أي تساؤل - يوجد تصريح كامل للجنود بإطلاق النار والقتل، دون التوقف والاستيضاح إذا كان الأمر يتعلق بمهرب أو "إرهابي".

الرد الثاني، الذي بالتأكيد سيطفوا، يمس بحقيقة أن الأمر يتعلق بكتيبة مختلطة، وأن أحد القتلى مجنّد. هناك عدد كبير من المنظمات المحافظة والمتدينة، منها منظمة الحاخامات، ستقفز على هذه الحادثة كغنيمة كبيرة في إطار النضال ضد فتح وظائف قتالية أمام النساء في الجيش الإسرائيلي. لا يجب التشوش: كتيبة "بارديلاس" وأمثالها (الكتيبة الأولى من نوعها كانت كتيبة "كاراكال")، ليست وحدة مختارة، ولا تعادل في التأهيل والوسائل التي بحوزتها ألوية سلاح المشاة العادية في الجيش الإسرائيلي. ولكن ليس هذا المتوقع منها. فهذه الكتائب يتم نشرها في مناطق يوجد فيها مستوى مخاطرة منخفض نسبيا من اجل إفساح المجال للألوية النظامية للتدريب في مناطق مشتتة أكثر مثل الحدود مع لبنان و"المناطق".

الأمر الذي يحتاج إلى التوضيح الآن هو إذا كان يلوح في الأفق تغيير مهم نحو الأسوأ على الحدود المصرية بصورة تقتضي نشر قوات أخرى، لكن المشكلة لا تكمن في المجنّدات. فتحقيقات الجيش تشير إلى أن مستواهن العملياتي معقول وأن دافعتيهن أعلى من دافعية معظم الشباب الذين يخدمون في هذه الكتائب.

هناك نقاط أخرى بحاجة إلى الفحص. منذ سنوات من المعروف أن المخابرات المصرية يشوبها النقص. هذا يتعلق بسلم الأولويات في تخصيص الموارد (والوسائل التكنولوجية) التي تم ذكرها في السابق. إضافة إلى ذلك، رغم أن الجدار المرتفع والمتقدم نسبيا الذي تمت إقامته على الحدود مع مصر قبل عقد تقريبا، يقوم بدوره وقد أوقف بالكامل قدوم طالبي اللجوء والباحثين عن العمل من إفريقيا، غير محكم تماما. تتجح شبكات التهريب البدوية على جانبي الحدود في اجتيازه على الأغلب رغم نجاح عمليات الإحباط التي يسجلها الجيش الإسرائيلي والشرطة. نجاح حادثة أول من أمس، يمكن أن تولد محاولات أخرى لعمليات تقليد، بما في ذلك إمكانية إرسال "مخربين" عبر المحور الحي الذي يربط غزة بشبه جزيرة سيناء ومن هناك إلى إسرائيل أو إمكانية اختطاف جنود على الحدود.

رغم التنسيق الأمني الوثيق والصداقة الواضحة بين ضباط الجيش الإسرائيلي ونظرائهم المصريين في السنوات الأخيرة إلا أن الحادثة تكشف نقطة ضعف مؤلمة. فعلى قطاع طويل جدا مع قوات خفيفة واستخبارات محدودة فإن "مخربا" مصمماً، يخطط بشكل جيد، يمكنه التسلل وترك مصابين خلفه. أيضا التعاون مع المصريين مقيد، في حين أن القوة متعددة الجنسيات بقيادة الجنود الأميركيين ليس لها فائدة كبيرة. وإذا كانت توجد هنا بداية نحو تغيير للأسوأ فإن الجيش سيكون بحاجة إلى فحص تخصيص آخر للموارد والوسائل القتالية. وربما أيضا تعزيز للقوات التي حصلت على تدريب افضل، على الأقل لفترة معينة. على المدى البعيد ربما ستكون هناك حاجة إلى فحص كل نظرية الدفاع، ورؤية إذا كان هناك توازن مناسب بين القوات والمواقع ووسائل المراقبة، مع الأخذ في الحسبان طول الحدود غير العادي (طول الجدار 240 كم).

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/6/5

٤٦. "إسرائيل" تحدث نفسها: لماذا أخفق جنودنا على الحدود مع مصر؟

غيورا آيلند

الحدث الأليم الذي جرى أمس على الحدود المصرية يخيم على الإنجازات المبهرة في كل ما يتعلق بالأمن الإسرائيلي مع مصر. بعد 50 سنة من حرب يوم الغفران و44 سنة منذ اتفاق السلام مع مصر، وإسرائيل تتمتع بجبهة هادئة نسبياً. في الـ 25 سنة الأولى من حياة إسرائيل، قاتلت ضد مصر أربع مرات، بينما يسود هدوء منذ نحو 50 سنة.

لقد خلقت حدود السلام مع مصر أيضاً إغراءً كبيراً لمهاجري العمل، ولمهربي السلاح والمخربين، ولمهربي النساء لأغراض البغاء وغيرها. أغلقت إسرائيل هذه الثغرة في 2013 بإقامة عائق ناجع على طول 240 كيلومتراً، ومنذئذ بقيت مشكلة واحدة - تهريب المخدرات والسلاح. لا حاجة أن يجتاز الأشخاص العائق لتهريب المخدرات لإسرائيل؛ فالمهربون من مصر يلقون بأكياس المخدرات من فوق الجدار وبدو إسرائيليون يجمعون البضاعة ويفرون على عجل. في السنوات الأخيرة تعلم الجيش والشرطة كيف يتعاونان ضد هذه الظاهرة، وهكذا ازداد حجم القبض على المخدرات والسلاح في الحدود المصرية.

حدث أمس خطير وشاذ، فحتى نجاح منفذ واحد لعملية في اجتياز العائق دون أن يلاحظ، وكذا كونه أغلب الظن شرطياً مصرياً، وكذا جسارته. الموضوع لا بد سيحقق فيه، بما في ذلك سلوك الجيش المصري، الذي أصدر الناطق بلسانه بياناً منكرًا. من المهم المطالبة بردود حقيقية من

مصر، ومهم أن نعرف إذا كان المخرب إياه تلقى مساعدة من قادته، ومهم التأكد أنه لا يوجد جنود مصريون آخرون مع نية مشابهة، لكن صحيح أيضاً الحذر من الانجرار إلى أزمة ثقة بين الدولتين. ورغم أنه حدث شاذ، ورغم أن عمل الكتائب المشتركة على طول الحدود ناجح للغاية، ورغم الهدوء النسبي منذ عقد وأكثر، يجب أن نتسلل إلى الأسئلة بخصوص المستوى التكتيكي. النقطة الأولى تتناول موقع المقاتل والمقاتلة اللذين قتلا، على ما يبدو، في ساعات الصباح الباكر. إذا كانا في الموقع إياه، وإذا كان نعم، فلماذا. من يدرس العمليات المعادية التي كانت في الضفة وشرقي القدس وعلى طول حدود غزة لعشرات المرات سيكتشف أن أحداثاً قاسية وقعت حين كان جنديان في الموقع إياه، بينما الأحداث التي انتهت بتصفية سريعة للمخرب وقعت عندما كان الجنديان في مواقع بعيدة نسبياً. ولكن يمكن من واحد منهما إطلاق النار بنجاعة على من يهاجم الموقع الآخر. قاعدة حديدية في الدفاع والحراسة هي المساعدة المتبادلة، وهذه لا يمكن الحصول عليها عندما يصطف جنديان في موقع واحد، وبالتأكيد إذا لم يشرف على هذا الموقع موقع آخر. لمسألة التكتيكية الثانية تتعلق بملابسات سقوط الجندي الثالث. بقدر ما هو معروف، فقد عثر على المخرب، وهاجمته قوة عسكرية وقتلته، ليس قبل أن يقتل هذا المخرب واحداً من جنود القوة ويصيب آخر. يذكر الحدث بسقوط نائب قائد كتيبة الدورية من "الناحل" شمالي جنين في ملابس مشابهة. فالجيش يربي قادته على "السعي إلى الاشتباك"، غير أنه من المهم فهم شكل المعركة التي نعلق فيها، وفي هذه الحالة يدور الحديث عن مطاردة. في المطاردة، حين تكون طريق انسحاب المخرب إلى مصر مسدودة بستار ومن اللحظة التي يعثر فيها عليه من المرغوب فيه عدم الإسراع، بل التطلع إلى جلب أقصى حد من القوة (بما في ذلك القوة الجوية) والوصول إلى تصفيته بالطريقة الأكثر أماناً، وليس الأكثر سرعة. يدور الحديث إذن عن حدث قاس، ولكن في نظرة واسعة وبعيدة السنين، ينجح الجيش المحافظة بنجاح على الحدود وهكذا سيتواصل الوضع أيضاً.

يديعوت أحرونوت 2023/6/4

القدس العربي، لندن، 2023/6/4

٤٧ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/6/5